نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بتنا خيالين التحفنا بالضنى ... والسقم ما نخشى من الرقباء) .

(حتى أفاق الصبح من غمراته ... وتجاذبت أيدي النسيم ردائي) .

(يا سائلي عن سر من أحببته ... السر عندي ميت الأحياء) .

(تا لاأشكو الصبابة والهوى ... لسوى الأحبة أو أموت بدائي) .

(يا دين قلبي لست أبرح عانيا ... أرضى بسقمي في الهوى وعنائي) .

(أبكي وما غير النجيع مدامع ... أذكي ولا ضرم سوى أحشائي) .

(أهفو إذا تهفو البروق وأنثني ... لسرى النواسم من ربى تيماء) .

(با يا نفس الحمى رفقا بمن ... أغريته بتنفس الصعداء) .

(عجبا له يندى على كبدي وقد ... أذكى بقلبي جمرة البرحاء) .

(يا ساكني البطحاء أي إبانة ... لي عندكم يا ساكني البطحاء) .

(أترى النوى يوما تخيب قداحها ... ويفوز قدحي منكم بلقاء) .

(في حيكم قمر فؤادي أفقه ... تفديه نفسي من قريب نائي) .

(لم تنسني الأيام يوم وداعه ... والركب قد أوفى على الزوراء) .

(أبكي ويبسم اوالمحاسن تجتلى ... فعلقت بين تبسم وبكاء) .

(يا نظرة جاذبتها أيدي النوى ... حتى استهلت أدمعي بدماء) .

(من لي بثانية تنادي بالأسى ... قدك اتئد أسرفت في الغلواء) .

(ولرب ليل بالوصال قطعته ... أجلو دجاه بأوجه الندماء) .

(أنسيت فيه القلب عادة حلمه ... وحثثت فيه أكؤس السراء) .

(وجريت في طلق التصابي جامحا ... لا أنثني لمقادة النصحاء) .

(أطوي شبابي لمشيب مراحلا ... برواحل الإصباح والإمساء)